



الأفريقية الثالثة

القمة العربية

شدت الوزيرة المنتدبة لوزير الخارجية المغربي مباركة بوعيدة على ان «قضية الصحراء قضية وطنية مغربية ولا يمكن لأي بلد سواء للجزائر او غيرها ان يتدخل بهذه القضية».

وقالت، في لقاء خاص مع «الانباء» ردا على سؤال عن سحب البعثة المغربية احتجاجا على رسالة من الرئيس الجزائري تطالب بتوسيع مهمة بعثة المينورسو التابعة للامم المتحدة في المنطقة لتشمل حقوق الانسان، «لم نسحب البعثة وانما تم استدعاء السفير من اجل التشاور وعاد الى الجزائر ولا يمكن للرئيس الجزائري التحدث رغم احترامنا للحكومة وللشعب الجزائري والتدخل في مصير مغربي». ورأت ان بلادها رائدة في مجال حقوق الانسان المكفولة للجميع شمالا وجنوبا متأسفة لوجود «استعمال سياسي لآلية حقوق الانسان من اجل ابعاد الرأي العام الوطني والدولي من الحل السياسي». واذ بينت الوزيرة المغربية ان بلادها طرحت في الاجتماع الوزاري العربي - الافريقي وستطرح في القمة «اقتراح اقامة شراكة امنية في المنطقة لضمان الاستقرار»، بينت ان المغرب خلال الايام الماضية «فتح مكتبا لاحصاء المهاجرين لتسوية اوضاعهم حسب معايير محددة وذلك لكي يستفيدوا من جميع حقوقهم كمهاجرين وكساكنين في المغرب»، وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

حوار: بيان عاكوم

الوزيرة المنتدبة لوزير الخارجية المغربي أكدت أن نجاح الشراكة العربية - الأفريقية مشروط بوجود تقارب الرؤى السياسية وإزالة جميع العراقيل أمامها بوعيدة لـ «الانباء»: اقتراح مغربي لشراكة أمنية في المنطقة العربية - الأفريقية

هذه الإنجازات، بل بالعكس التجربة المغربية أصبحت نموذجا في الإصلاحات، خصوصا من جهة حقوق الانسان لا يمكن ان نسمح لانفسنا او لغيرنا باستعمال هذه الورقة من اجل اهداف سياسية.

ما هذه الاهداف السياسية للجزائر بربايك لاثارة هذا الموضوع؟

● الاهداف السياسية للجزائر او لاطراف اخرى مع الأسف هي ان تستمر هذه المشكلة قائمة وهذه المشكلة استمرها يضر الجميع ولا ينفج ولا يصلح لاحد منا، ولا بد في هذا الإطار ان تكون لدينا رؤية شمولية وبعيدة المدى، لا يمكن ان نبقي في تفكير مصغر للقضية وللموقف بجملته ولا يمكن ان نبقي سجينين للماضي، وانما لا بد ان نرى المستقبل بطريقة ايجابية، لكن ايضا عن رواقية قارية والعولمة بصفة عامة.

ما جديد المفاوضات بينكم وجبهة البوليساريو؟

● الامم المتحدة متتبعية للموضوع، الامم المتحدة تقر كل سنة الاستقرار في المنطقة والمجهود الذي يبذله المغرب ليس فقط من اجل الاستقرار وضمانه وانما من اجل تنمية المنطقة، وايضا ضرورة ايجاد حل سياسي ايجابي متفق عليه من جميع الاطراف، ونحن نعتبر ان الاطراف ليست في الحقيقة البوليساريو لأن سكان مخيمات تندوف سكان مغاربة.

وما اريد ان اذكره ان هناك دعما اكثر فاكتر للمقترح المغربي وهو الحكم الذاتي الذي هو معترف به اليوم دوليا وا بعدد كبير من الدول الكبيرة العالمية كمقترح ذكي وحقيقي ومقبول من الساحة الدولية، نتمنى ان نتمكن من تفعيل المقترح في اقرب وقت ممكن.

منظمة الامم المتحدة تعترف بجديسة المقترح وتعترف بالاستقرار الذي تتميز به المنطقة وبالأستقرار والتنمية الذين يقومان بهما المغرب في المنطقة وخلق فرص عمل، والامم المتحدة تعترف بمنطقة الصحراء الغربية كمنطقة اليوم من افضل مناطق المغرب تطورا على جميع الميادين.

آخرها سحب البعثة الدبلوماسية، بربايك الى متى سيستمر هذا التذبذب بالعلاقات؟

● لم يكن هناك سحب للسفير المغربي من الجزائر، لكن كان هنالك تشاور واستدعاء من اجل التشاور وكان قليل المدى دام اقل من يومين، وبعده عاد السفير للجزائر، هذا الاستدعاء جاء على خلفية رسالة باسم رئيس الجزائر تدعم موقفا ضد الموقف المغربي للصحراء، وهنسا بطبيعة الحال المغرب لا بد ان يستمر عن هذا الموضوع ولا بد ان نذكر بموقفنا من ناحية هذه القضية التي هي قضيتنا اولا وليست قضية طرف آخر، وكان لا بد لنا من التذكير بان اي بلد آخر سواء الجزائر او غيره لا يمكن ان يتدخل بهذه القضية هي قضية وطنية وقضية مغربية مغربية ولكن ايضا هناك محيطا دوليا عبر الامم المتحدة يتم فيها مداولة بعض الاعتبارات، ولا يمكن ان يتحدث الرئيس الجزائري رغم احترامنا للشعب وحكومة وبلد الجزائر ان يكون هناك تدخل في مصير مغربي.

لماذا دائما المغرب يحتج على توسيع بعثة المينورسو التابعة للامم المتحدة لتشمل مراقبة حقوق الانسان، طالما ليس عليكم شيء لماذا ترفضون المراقبة؟

● لأن المغرب من رواد حقوق الانسان في المنطقة وهناك اعتراف دولي بهذا المجهود الذي يقوم فيه المغرب، وثانيا نعتبر ان حقوق الانسان في المغرب شمالا وجنوبا هي نفسها لا تتغير، ثالثا نعتبر انه مع الاستف هناك استعمال سياسي لآلية حقوق الانسان من اجل ابعاد الرأي العام الوطني والدولي من الحل السياسي لجعل القضية السياسية واحدة هي حقوق الانسان، هناك استقلال مع الاسف واضح ونحن نرفض الاستغلال هذا ونقول اجتزنا اشواطا كبيرة في تقدم المملكة المغربية، نحن نفتخر بما قمنا به اليوم في حقوق الانسان عبر 15 عاما الاخيرة، هناك اعترافات قمنا بها اليوم في حقوق الانسان خصوصا في الـ 15 سنة الاخيرة، هناك اعترافات دولية كثيرة بهذه الاعجازات ليس هناك مقارنة مع عدة دول في المنطقة في

الحكومة جاءت في اطار تعديل حكومي نعرف ان المغرب خصوصا بعد التصويت على الدستور الجديد عام 2011 هناك خريطة سياسية جديدة ومسؤوليات لكن كان هنالك تشاور الحكومة الجديدة المغربية هذه الحكومة جاءت في اطار دستور جديد والحكومة الجديدة وفي اطار مهام اكثر مستوى للحكومة، ومن بين اولوياتنا اولويات اقتصادية لأننا اجتاز مرحلة ظرفية، حيث يمكن للمغرب ان يبقى حلولا، لهذا اذن لدينا هذه الاولوية الاقتصادية والتي تضمن خلق فرص عمل للشباب المغربي وايضا الاهتمام بالدبلوماسية الاقتصادية، وخير دليل على ذلك القمة العربية - الافريقية، ونحن نظن ان هذا افضل طريق لتقارب وجهات النظر وللرفع بالمستوى المحلي والقاري ومستوى العيش، ومتى ما ضمنى مستوى العيش للمغرب وللمنطقة ضمنا نوعا من الاستقرار بصفة عامة لأنه لدينا تحديات واولويات، كان هناك تضامن حكومي واليوم تضامن جديد حكومي هدفه تفعيل مقتضيات الدستور الجديد اول نقطة في هذه المقتضيات هي الجهوية الموسعة في جميع احاء المغرب خصوصا في المناطق الجنوبية سياسيا هي اولوية للمغرب بموازاة مع الاولوية الاقتصادية حيث سيسيران معا في التوجه نفسه.

كيف تقيمون حاليا العلاقات بين بلادكم والجزائر؟

● العلاقات بين البلدين نتمنى ان تسمو الى مستوى اكبر، ونتمنى ان يكون هناك تقارب اكثر، وذلك في مصلحة الجميع ليس فقط في مصلحة المغرب والجزائر وانما ايضا في مصلحة المنطقة المغربية والمنطقة الافريقية والعربية، نحن ندعو دائما ونستمر في هذا الطلب لفتح الحدود مع الجزائر، ونقول ايضا ان لدينا عدة قيم مشتركة، ثقافة وجغرافيا مشتركة، فليس هناك اي مبرر للتعبيد بين الدولتين وليس هناك اي مصلحة لأي احد في التبعيد بالعلاقات بين المغرب والجزائر.

المناشات الجديدة - القديمة بينكم والجزائر كان

تفكير في وضعية المهاجرين الذين يستقرون في المغرب الشرعيين وغير الشرعيين وتسوية و وضعهم لكي يستفيدوا من جميع حقوقهم كمهاجرين وكساكنين في المغرب الاعتراف بهم كساكنين لديهم جميع حقوق السكان المغربية، كان هناك عمل شجاع من طرف المغرب منذ أشهر قليلة تمت المرحلة الاولى وهي فتح مكتب لاحصاء هؤلاء المهاجرين، وكان هناك اول مكتب مركزي في العاصمة الرباط، واليوم تم الاتفاق على فتح مكاتب لاحصاء هؤلاء المهاجرين والعمل اوضاعهم حسب عدد من المعايير، وتم الاخذ بعين الاعتبار تجارب دولية رائدة في هذا المجال اوروبا واميركا، وهناك تجاوب ايجابي مع هذا الاقتراح، ونحن في المغرب مشكلة الهجرة، كما تم طرحه اليوم هو بحد ذاته ليس مشكلة لأننا تبنيها بطريقة بناءة و ايجابية لادماج هذه السائكة الجديدة وادماجها في المغرب.

ماذا عن المهاجرين غير الشرعيين كيف ستتم تسوية اوضاعهم؟

● المهاجرين غير الشرعيين بصفة مطلقة هي مشكلة عامة يتميز بها العالم بجمعهم، لكن لابد من التمييز بين فئات المهاجرين الشرعيين، مثلا الطالب لا يمكن ان نتحدث عنه كطالب غير شرعي، مثلا هذه الفئة من الطلاب غير الشرعيين، المغرب يقترح دمجهم كساكنة في المغرب ويسوي وضعيتهم، وهناك مهاجرون من نوع آخر، المرضى هؤلاء لابد من التكفل بهم من الجانب الانساني اولا وتسوية اوضاعهم، وهناك مهاجرون اليوم يعرفون بمهاجرين غير شرعيين ولكن عندما وصلوا الى البلاد وصلوا بشكل شرعي ولكن انتهت مدة اوراقهم ولم يعد امامهم امكانية لتجديد فرصة العمل، وهذه الامعاير التي طرحناها لتمييز ما بين المهاجر غير الشرعي والمهاجر الذي لديه اسباب ادت الى تواجده في البلاد.

ما خططكم التي رسمتموها لمستقبل المغرب خصوصا في ظل الحكومة التي تم تعديلها مؤخرا؟

● تم الاتفاق على جميع الاهداء المهمة التي ضبطها الخبراء من بينها واهمها تقرير القمة العربية- الافريقية حول الامن الغذائي والزراعة وثاني تقرير كان يهم المعهد الثقافي الافريقي - العربي واليات تنسيق الشراكة العربية - الافريقية وايضا الانشطة التي تستهدف الشراكة.



(هاني الشمري)

الوزيرة المنتدبة لوزير الخارجية المغربي مباركة بوعيدة متحدة للزميلة بيان عاكوم

لم نتحدث عن ضوابط هذا المقترح وآلياته وستتحدث عنه في اقرب فرصة ممكنة وسيتم اعادة طرح المقترح خلال افتتاح القمة ولكن ايضا في الاجتماع المرتقب في يناير المقبل للتحضير للقمة الرابعة العربية - الافريقية ونتمنى ان يكون مطروحا في جدول اعمالها.

ما النتائج ا

لتي خلص اليها الاجتماع الوزاري؟

● تم الاتفاق على جميع الاهداء المهمة التي ضبطها الخبراء من بينها واهمها تقرير القمة العربية- الافريقية حول الامن الغذائي والزراعة وثاني تقرير كان يهم المعهد الثقافي الافريقي - العربي واليات تنسيق الشراكة العربية - الافريقية وايضا الانشطة التي تستهدف الشراكة.

المشروع الأمني

هل من آلية معينة لتطبيق المشروع الأمني الذي اقترحتموه، وهل تم اعتماده؟

● لم يتم اعتماده الآن، ونعرف ان هذه القمة الثالثة، يعني من القمم الاولى للشراكة العربية - الافريقية، لكن وضعت بعض الاليات منها تجربة تدريب مئات وآلاف الأطر مثلا من ليبيا والمغرب ومالي، وتم تدريب اطر أمنية على آليات امنية جديدة وعلى آليات لتبادل المعلومات والخبرات مع المغرب، وهذا هو الاقتراح الذي قدمناه، لكن بصفة عامة

منها مشروع تحقيق الامن الغذائي والاكتفاء الذاتي من ناحية الزراعة، وهنا المغرب يعتبر من الرواد في هذا المجال عبر مخطط المغرب الأخضر الذي يستهدف رفع وضعية الفلاحين الصغار، وبالتالي الرفع المالي بالتأثير الثقافي والاجتماعي والروحي، ونعرف اهمية التأثير الروحي في المنطقة ودوره لاعادة الاستقرار للمنطقة، المغرب له حظوظ لكي يلعب دورا كبيرا في هذه المجالات، وبطبيعة الحال نحن نراهن على نجاح الشراكة العربية - الافريقية، لكن ايضا نقول انه من اجل ايجاد هذه الشراكة لابد من تقارب الرؤى السياسية ولا بد من ازالة جميع العراقيل التي يمكن ان تحول دون انجاح هذه الشراكة.

قضية الصحراء وطنية ولا يمكن للجزائر أو غيرها التدخل فيها

المغرب رائد

في مجال حقوق الإنسان وإنجازاتها

لا تقارن بعدة دول في المنطقة



فتحننا مكتبا لإحصاء المهاجرين لدينا لتسوية أوضاعهم حسب معايير محددة

كيف ترين مشاركة بلادك في القمة وما الذي ستستفيد منه المغرب من هذه الشراكة العربية - الافريقية؟

● اهنئ الكويت على احتضان المؤتمر ونجاح القمة، فالمغرب له دور كبير في المشاركة الختائية والثالثية وله ارادة سياسية كبيرة لتفعيل دوره في هذه القمة العربية - الافريقية، ونعرف ان المغرب لديه تجربة كبيرة في العلاقات الختائية في افريقيا، لكن ايضا له تجربة كبيرة في العلاقات الختائية، بمعنى المغرب مع دولة افريقية ودولة عربية او دولة اخرى نظرا لامكانياتنا لاستقطاب مشاريع ذات قيمة مضافة كبيرة، مشاريع اقتصادية ومشاريع اجتماعية في المنطقة، وكذلك مشاريع انسانية، لأن للمغرب ريادة في الدبلوماسية الانسانية، ونستحضر هنا نموذجا وقع في مالي مؤخرا والدور الذي لعبه المغرب ليس فقط في الاهتمام بسكان مالي على المستوى الاجتماعي، ولكن ايضا في التأثير وافادة الشعب المالي بالتأثير الثقافي والاجتماعي والروحي، ونعرف اهمية التأثير الروحي في المنطقة ودوره لاعادة الاستقرار للمنطقة، المغرب له حظوظ لكي يلعب دورا كبيرا في هذه المجالات، وبطبيعة الحال نحن نراهن على نجاح الشراكة العربية - الافريقية، لكن ايضا نقول انه من اجل ايجاد هذه الشراكة لابد من تقارب الرؤى السياسية ولا بد من ازالة جميع العراقيل التي يمكن ان تحول دون انجاح هذه الشراكة.

هل من مشاريع محددة للمغرب ستطرحونها في القمة؟

● لدينا افكار واقتراحات، ولاحظنا انه تم اليوم دراسة قرار حول الشراكة الثقافية والدور الذي يلعبه المعهد الثقافي الافريقي - العربي واقتراحات المغرب عدة منها اقتراح شراكة امنية في المنطقة واستحضر مشروع المركز الاقليمي للتأطير والتدريب من اجل الامن، وهو مشروع اقليمي على مستوى الساحل، لكن من الممكن ان يكون مشروعا افريقيا - عربيا لضمان الاستقرار في المنطقة، وهناك مشاريع اخرى هي وطنية ومحلية من الممكن ان تكون قارية،

عطية عيسوي: اختيار عنوان القمة العربية - الأفريقية موفق تماما



عطية عيسوي

أكد مدير تحرير جريدة «الاهرام» المصرية عطية عيسوي ان اختيار عنوان القمة العربية - الافريقية جاء موقفا تماما.

وقال عيسوي خلال مشاركته في برنامج «شركاء في التنمية والاستثمار»، وعرضته الفتاة الاولى في تلفزيون الكويت اول من امس ان رؤية صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد بان تكون القمة اقتصادية «موفقة جدا ايضا لان المهم تحقيق الاستفادة للشعوب من مثل هذه الشراكات».

تصعب من العمل التجاري الحر». وذكر ان القارة الافريقية كانت في الماضي بيئة طاردة لرؤوس الاموال التي كانت تتحول الى دول اخرى، الا ان السنوات الاخيرة شهدت تحسنا في هذا المجال مع دخول ثلاث دول افريقية ضمن قائمة اول عشر دول في العالم لنانحية تسهيل عملية الاستثمار.

وبين عيسوي ان هناك العديد من مجالات الاستثمار الواعدة في افريقيا لكن في المقابل ينبغي الدخول من قبل الصناديق التنموية وأن

وأضاف ان استضافة قمة كبيرة كالقمة العربية الافريقية أثبتت ان هذا الامر يحتاج الى قائد يتحلى بأعلى قدر من المسؤولية والرغبة في خدمة بلده واتى استحضارا وتحملا للمسؤولية العالية أيضا خصوصا من أجل تنفيذ قراراتها. ولفت الى عدد من الخطوات «من المهم اتخاذها وحلها مثل تهئية البنية التحتية من قبل القارة الافريقي لتكون الجاذبة جانبية للاستثمارات علاوة على ما يتعلق بالحماية الجمركية والضرائب ومكافحة الفساد ومنظومة القوانين التي

إعلان تغيب



الدعوى/ محمد فؤاد عوض الحريري سوري الجنسية - جواز سفر رقم (4045185k) إنقطع عن العمل منذ 9/10/2013 ولم يعد، لذا إقتضى الإعلان بقطع علاقة شركة وهران التجارية به، ونحذر كل من يستر عليه أو يقوم بتشغيله دون تحويل إقامته، نحمله المسؤولية القانونية كاملة .

بقطع علاقة شركة وهران التجارية به، ونحذر كل من يستر عليه أو يقوم بتشغيله دون تحويل إقامته، نحمله المسؤولية القانونية كاملة .